

تاج العروس من جواهر القاموس

فلم يُمكنه ذلك حتى حرّك الدال لما كانت ساكنة لا يفتح بعدها المُشدد ثم أطلق كإطلاقه عيه هـل ونحوها ويُرْوَى أَيْضاً : جَدَّ بَدَسًا وذلك أنه أراد تثقيب الباء والدال قبلها ساكنة فلم يُمكنه ذلك وكَرِهَهُ أَيْضاً تَحْرِيكُ الدال لأنَّ في ذلك انتقاص الصيغة فأقرَّها على سُكُونِهَا وزادَ بعدَ الباءِ بَاءً أُخْرَى مُضَعَّفَةً لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وهذه عبارة المحكم وقد أطلالَ فيها فراجعه وأغفلاه شيخنا .

وما أتجدَّ بُّ أنَّ أصدْحَيْكَ أَيْ مَا أَسْتَوْحَمُ نقله الصاغاني .
وأجدَّ ابريَّةً بتشديد الياء التحتية لأنَّ الياء للنسبة وتخفيفها يجوز أن يكون إنَّ كان عربيًّا جمْعُ جَدِّبٍ جمْعُ قِلَاسَةٍ ثم نزلوه من نزلة المُفْرَدِ لكونه علاماً فنسبوا إليه ثم خففوا ياء النسبة لكثرة الاستعمال والأظهر أنَّ زنه عجميٌّ وهو : د قُرْبٍ بَرِّقَةٍ بينها وبين طرَّابلس المغرب بينه وبين زويلة نحو شهرٍ سيِّراً على ما قاله ابن حوقلٍ وقال أبو عبيد البكري : هي مدينة كبيرة في صحراء أرضها صفاً وآبارها منقورة في الصفا لها بساتين ونخل كثيرة الأراك وبها جامع حسنٌ بناه أبو القاسم بن المهدي وصومعةٌ مئذنةٌ وحماماتٌ وفنادقٌ كئيرةٌ وأسواقٌ حافلة وأهلها ذوو ويساري أكثرهم أنبساطٌ ونبيذٌ من صرَّحاء لواتة ولاها مرسى على البحر يُعرف بالمادور على ثمانية عشرين ميلاً منها وهي من فتوح عمرو بن العاص فتحتها مع برِّقَةٍ صلحاء على خمسة آلاف دينارٍ وأسلم كثيرٌ من برِّبرها يُنسبُ إليها أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الأطرابلسيُّ ويُعرفُ بابن الأجدابيُّ مؤلف كتاب كفاية المتخفِّط وغيره كذا في المعجم لياقوت .

قلت : وأبو السرايا عامر بن حسان ابن فتية بن حمَّود بن سليمان الأجدابيُّ الإسكندريُّ عُرفَ بابن الوتَّارٍ من أهل الحدِيثِ سمعَ من أصحاب السلفيِّ وتوفي سنة 654 كذا في ذيل الإكمال للصَّابونيِّ .
ج ذ ب .

جذبه أَيْ الشَّيْءَ يَجْذِبُهُ بِالْكَسْرِ جَذَبًا وَجَبَذَهُ عَلَى الْقَلْبِ
لُغَةٌ تَمِيمٌ : مَدَّهُ كَجَذَبَهُ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْعَرْضِ وَرُويَ عَنْ سَبُوءِ :

جَذَبَ الشَّيْءَ : حَوَّلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَاجْتَذَبَهُ : اسْتَلَابَهُ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ

وَجَذَبَهُ كَجَذَبَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

" ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى .

" وَالْعَيْسُ بِالرَّكْبِ يُجَذِبُنَ الْبُرَى يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى يَجْذِبُنَ أَوْ

بِمَعْنَى الْمُبَارَاةِ وَالْمُنْزَاعَةَ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَقَدْ انْجَذَبَ وَتَجَذَبَ نَصُّ ابْنِ

سَيِّدِهِ فِي الْمَحْكَمِ : وَجَذَبَ فُلَانٌ حَيْلًا وَصَالِحًا : قَطَعَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ

الْمَجَازِ : جَذَبَ فُلَانٌ الْحَيْلَ بَيْنَيْنَا : قَاطَعَ . وَجَذَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا

غَرَزَتْ وَقِيلَ لَبَيْنُهَا تَجَذِبُ جَذَابًا فَهِيَ جَذِيبٌ وَجَذَابَةٌ وَجَذُوبٌ جَذَابَةٌ

لَبَيْنُهَا مِنْ ضَرَعِهَا فَذَهَبَ صَاعِدًا وَكَذَلِكَ الْأَتَانُ وَفِي الْأَسَاسِ وَمِنْ الْمَجَازِ :

نَاقَةُ جَذِيبٌ : مَدَّتْ حَمْلَهَا إِلَى أَحَدِ عَشَرَ شَهْرًا . قَالَ الْحَطِئَةُ يَهْجُو

أُمَّه :

لِسَانَكَ مِبْرَدٌ لَمْ يُدِقْ شَيْئًا ... وَدَرَسُكَ دَرَسٌ جَذَابَةٌ دَهِينٌ

الدَّهِينُ مَثَلُ الْجَذَابَةِ جَ جَوَازِيبُ وَجَذَابٌ كَنِيَامٌ وَنَائِمٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

" بَطَّعَنِي كَرَمُوحِ الشَّوْلِ أَمْسَتْ غَوَارِزًا جَوَازِيبُهَا تَأْبِي عِلَى

الْمُتَغَيِّرِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : نَاقَةُ جَذِيبٌ إِذَا جَرَّتْ فَزَادَتْ عِلَى

وَقْتِ مَضْرِبِهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَذَبَ الشَّهْرُ يَجْذِبُ جَذْبًا مَضَى عَامٌ تَهُ أَكَثَرُهُ وَمِنْ

الْمَجَازِ : جَذَبَ الشَّاةَ وَالْفَصِيلَ عَنْ أُمَّهِمَا يَجْذِبُهُمَا جَذْبًا :

قَطَعَهُمَا عَنْ الرَّضَاعِ وَكَذَلِكَ الْمُهْرُ : فَطَمَهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ

فَرَسًا :

" ثُمَّ جَذَبْنَاهُ فِطَامًا نَفْصِلُهُ "